العدد ٢٤٤ | تصدر كل يوم صباحاً عدا يوم الاحد | السنة الثانية

جميع المراسلات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب امتياز الجريدة ومديرها المسؤول
❊ ناصيف ابو زيد ❊
والعنوان التلغرافي
شام : العصر الجديد

لاتقبل الرسائل مالم تكن صريحة الامضاء ولا ترد الى اصحابها نشرت او لم تنشر

ثمن النسخة (متاليك) واحد

العصر الجديد

١٣٢٦

جريدة سياسية تجارية علمية صناعية ادبية زراعية

(اشتراك العصر الجديد)
في الشام اربعة مجيديات
في سائر البلاد العثمانية ليرة عثمانية
في البلاد الاجنبية ٣٥ فرنكاً

الاعلانات والرسائل الخصوصية
اجرة السطر في الصحيفة الاولى ثلاثة غروش وفي الثانية والثالثة غرشان وفي الرابعة غرش ونصف

محل طبعها (المطبعة الوطنية)

الشام : الخميس في ١٧ جماذي الاولى سنة ١٣٢٨ الموافق ١٣ مايس سنة ٣٢٦ و ٢٦ ايارغ سنة ٩١٠

خطاب برزرين

ذكرنا في احداعدادنا الماضية ان محمود شوكت باشا سافر الى البلاد الالبانية لعله يتوفق الى اخماد ثائرة الالبانيين بان يكشف لهم حيل زعمائهم وخداعهم وانهم يطوحون بهم في المهالك المجحفة تطلباً لاغراض شخصية حال الدستور بينها وبينهم

ومن وقف على جواب الالبانيين من طلب العفو العام يرى ان الزعماء يدبرون الآن وسيلة للتخلص من احكام العدل وتبعة الحوادث التي جرت على ان الحكومة راسخة العزم على الاقتصاص منهم وخضد شوكتهم حتى لاتسول النفس لهم العصيان فيما بعد وتأمن الحكومة ثورة البلاد الالبانية اذ ليس في وسعها ان تعبئ كل يوم جيشاً وترسل بعثاً لاخماد الفتن التي يتجدد نشوبها كلما هبت نسمة فكشفت رماد السكون عن جمرات محتدمة يتعالى لهيبها ويندلع لسانها .

ويظهر ان الحكومة عرفت ان سواد العصاة لم يناهضوا الحكومة الدستورية لقلب عرشها او نيل مأرب خاص لهم وانما هم يحاربون اليوم لان زعماءهم صوروا لهم الامور في غير مظاهرها الحقيقية فالقوا في نفوسهم ما استفزهم الى حمل السلاح والمقاتلة ولا يمكن الحكومة اليوم ان تمهل حتى تقشع عن عيونهم هذا الغطاء المسدل فينفضون من حول الزعماء ويتيسر لها ان تنزل بهؤلاء عقاباً زاجراً .

بعد نشوب الفتنة لم يكن للحكومة بد من تجهيز الجيوش وارسالها الى البلاد الالبانية منعاً لاستفحال امر العصيان وانتشار الثورة في جميع البانيا فصوبت الامة عملها على انها كانت ترجو الحكومة ايضاً ان ترأف بالسذج الذين خدعوا ثم بثقاية الشك في ايدي الزعماء لا بد من ان تحتج عليهم ولا لوم فكان عقلاء الامة يرون ان السكون لا يستقر في البانيا الا اذا ضربت الحكومة الزعماء بيد من حديد وادخلت الاصلاح باليد الاخرى .

وقد توسلت الحكومة الى ذلك بوسائط جمة وحاولت ان تجتذب قلوب الاهلين اليها فمتى تفرقوا عن الزعماء لم يبق لهؤلاء شأن ونفذت فيهم احكام العدل وكان اعظم ماتوسلت به الحكومة الى هذه البغية شخوص محمود شوكت باشا ناظر الحربية الى البانيا ومخاطبته العصاة في برزرين فكان كلامه افعل من السيوف الماضية والنيران الآكلة فاظهر لهم حلماً لا يمازجه الضعف وحزماً لا تداخله الغلظة فقال لهم انني انصح لكم بالاخلاد الى السكينة فانتم اخواننا في العثمانية وقيامكم يزل بالوطن اضراراً بليغة وانا اتقدم اليكم بالكف عن المشاغبة وهذا الناصح معه اربعون الف بندقية وثمانون مدفعاً .

وبعد ان اختبر الناظر احوال البلاد ووقف على اسرار الحالة الحاضرة ارسل يقول ان الاهلين جميعهم صادقون في حب جلالة السلطان الاعظم وهم يجهلون مقاصد زعمائهم وكثير منهم لم يشهروا السلاح ولم يجتمعوا الى ميدان القتال الا ظناً منهم انهم يعاونون الجنود العثمانية .

وكانت الحكومة بعد هذا القول قد اعترفت اعترافاً صريحاً انها واثقة من ان الحوادث في شمالي البانيا هي نتيجة دسائس المفسدين وان ليس هنالك من حركة عامة ضد الوطن فلزمت الحكومة لوان استوثقت من ذلك مسلكاً واضحاً وهو العفو عن الاهلين البسطاء والتنكيل بالمهيجين .

الحكومة اليوم تحاول تطبيق القوانين العثمانية في هاتيك البلاد ونقول ليس من العدل في شئ ان تظل الحال هنالك فوضى حتى لايجرأ قائم مقام لوما ان يسير الى محل مأموريته بل يضطر الى الاقامة في برزرين .

والقانون لا يعفو عن جناية على اننا نرى الوفاً من الاحكام في قصوره مطروحة في زوايا الاهمال والوفاً من الجناة يسرحون ويمرحون ويعيثون في الارض فساداً .

ورأت الحكومة ان بقاء الحالة على ما هي مما يجر الى تفاقم الاحوال واشتداد شوكة المفسدين وزيادة قوتهم بمن ينضم اليهم من الاشرار .

هذا ما قرأناه في بعض صحف الاستانة فنية الحكومة صالحة ومقصدها حسن على ان العقلاء يلومونها على التعجل في انفاذ ما تنويه بين قوم لم يبلغوا من الرقي شأواً يدركون معه فوائد مشروعاتها ويقولون كان من الواجب على الحكومة ان تتلطف في افهام الالبانيين مقاصدها الحسنة وما تنويه لهم من الخير كي لا تدع سبيلاً للمفسدين الى افراغ المظاهر في غير اشكالها الصحيحة مما جر الى هذه الفتنة الصماء .

ارادت الحكومة ان تنفذ العدل في المجرمين فداست في سبيلها الابرياء السذج ولوانها تمهلت في الامر لما عدمت من الايام نصيراً يساعدها على بلوغ رغائبها .

على اننا نرجو في كل حال ان توفق الحكومة الى اخماد تلك الفتنة وان يتحقق ما جاء في التلغرافات الرسمية من قرب انطفاء هاتيك الجمرة فاننا في موقف حرج نضطر معه الى الاحتفاظ بكل ذرة من قوانا للدفاع عن حوزتنا وكياننا وصيانة املاكنا من تهجم الطامعين .

وهذه مشكلة كريت قد تخرجت ودخلت في طورها الاخير على ما قلناه في غير هذا العدد وجميع المساعي التي

كاتبها انه اطلع في جريدة الاتحاد العثماني على ذكر المعاملات المخالفة للقانون في املاك سوريا ويقول الكاتب ان مجلس الادارة هو الذي يجب عليه ان يحول دون اجراء هذه المعاملات . فان نظام الويركو يقول اذا انشأ احد بناية جديدة او احدث شيئاً في بناية قديمة مما يزيد ثمنها يضم على الويركو ويبدأ هذا الضم في بدء شهر ايلول ثم يبلغ اصحاب الاملاك ذلك ولهم حق الاعتراض في مدة معلومة وفي شهر شباط تسلم تذاكر الويركو للجباة وفي آذار توزع على اربابها على ان قلم الاملاك ضم على القيمة في شهر آذار وادخلت في القيود قبل تبليغ ذلك لاصحابها وفي ذات الشهر قطعت التذاكر واعطيت للجباة وبعدها ارسل التبليغ وفي اثناء اجراء التعديلات ورد امر من نظارة المالية بناء على قرار مجلس النواب مؤرخ في ٢٠ مارت سنة ٣٢٦ انه من اللازم ان تحرر الاملاك مجدداً في الولايات فيجب تأخير معاملات التفتيش والتحرير حتى يصدق قانون ويركو المسقفات وبلغ هذا الامر الى مميز قلم الاملاك والى الاقضية بقرار مجلس ادارة الولاية في ١١ نيسان سنة ٣٢٦ على ان المميز اهمل هذا الامر الجديد وظل سائراً في عمله مستنداً على اوامر قديمة فهل هذا مما يجيزه القانون وهل المميز احرص على منفعة الخزينة من النظارات ومن مجلس النواب فنستلفت انظار اولياء الامر الى هذا الحال كي يتلافوه .

اجتمعت بعد ظهر امس في دائرة البلدية لجنة الاحتجاج على مسألة كريت وقررت ان تدعو الناس الى اجتماع عام بالساعة العاشرة من هذا النهار في ساحة الانتخاب امام دائرة البلدية لاقامة احتجاج شديد اللهجة على ما ارتكبه بعض التراب

في المجلس الكريتي من حلف يمين الاخلاص لملك غير سلطاننا المعظم ويكون الخطباء في هذا الاجتماع عبد القادر بك المؤيد وجبران افندي اويس وعبد الرحمن افندي القصار والدكتور عبد الرحمن افندي الشهبندر ومحمد افندي الداوودي وجعل لكل خطيب عشر دقائق على الكثير وفي آخر الاجتماع ترفع صورة الاحتجاج بلسان البرق الى جلالة السلطان المعظم ورئاسة مجلس النواب والباب العالي وقد بلغت الكيفية للحكومة المحلية فصدر الاذن بعقد هذه الجمهرة .

واللجنة ايضاً آخذة بترتيب نشرة تنوي تقديمها لعلماء الارناؤوط ووجهائهم تنصحهم فيها بالاقلاع عن التمرد والاخلاد الى السكينة وبذل الطاعة للسلطان وهو عمل جليل وحمية مشكورة نرجو ان يكون لها التأثير المطلوب في نفوس اخواننا الالبانيين

❊ رواية ... ❊
لنجيب افندي جرجشان

بعد الاتكال على الله وغيرة الوطنيين عزمنا على تمثيل هذه الرواية المتقنة الفصول والانغام والملابس والتشخيص على يد استاذ فاضل استقدمناه من بيروت لهذه الغاية وذلك في قاعة الجمعية الخيرية الارثوذكسية قرب الدار الاسقفية لطائفتنا في ايام الاحد في ٩ و٢٢ ايار الجاري الساعة الواحدة ونصف عربية ليلاً — والاربعاء في ١٢ و٢٥ منه ايضاً — والخميس في ١٣ و٢٦ منه ليلاً — والاحد في ١٦ و٢٩ منه ليلاً ويتخلل كل تمثيل خطاب في موضوع مفيد وبما ان النفقات لاتقان هذه الرواية كانت كثيرة عينا ثمن ورقة الدخول ثلاثة بشالك كل مرة — ونظراً لضيق القاعة لايمكن ان يباع كل ليلة اكثر من مائتين وخمسين ورقة على قدر الكراسي المعدة للمدعوين — وبيع الاوراق يكون :

في قهوة البورصة الكبرى خاصة الخواجات قادري وصدي في زحلة

وفي صيدلية نجيب افندي نكد في زحلة

وفي محل الياس افندي بو منصور في زحلة

وفي محل توفيق افندي لاوند في زحلة

وفي محل ابراهيم افندي سابا في المعلقة

فنؤمل اقبال الوطنيين الغيورين على هذا المشروع الخيري العائد ريعه الى خدمة الفقراء والبائسين والايتام لازالوا نصيري الفضل وموضوع الشكر .

جمعية بنات الشفقة الارثوذكسية
زحلة

(شام : ناصيف ابو زيد)

بذلتها الحكومة والامة العثمانية تذهب ضياعاً اذا لم تتذرع بالحزم والحكمة في هذه الآونة وتأهب لطوارق الحدثان.

ولعل عقلاء امتنا يتوفقون الى فض مشكلة الالبانيا بالتي هي احسن ويتاح لهم ان يروا الالبانيين حرج الموقف فيعقلوا عن المشاغبة والقوة التي نصرفها في قتال بعضنا ندخرها لقتال العدو الخارجي الذي يتهددنا باقتطاع جزء من المملكة العثمانية

اللغة العربية

في بلاد سورية

مما يسطر مع الاسف تأخر اللغة العربية في هذه البلاد وانحطاطها الى حضيض الخمول حتى اصبح المهرة المتضلعون بها اقل من القليل ومهما تعددت اسباب ذلك فاشدها تأثيراً سوء الادارة وفسادها في عهد الدور البائد الممقوت الذي سجل عليه التاريخ ان اهماله لسان العرب من افظع مساويه واشنع مخازيه.

وقد جاء عمل الحكومة الغابرة مطابقاً لهذا المثل (اقتلوني ومالكاً) حيث سعت الى اطفاء نور هذه اللغة الكريمة فحرمت نفسها من فضائلها وفقدتها كما فقدها العرب ولم تحفل بما يوجبه الدين الحقيقي من تدبر كلام الله وحديث رسوله وكانت المملكة في اثناء ذلك ضعيفة التماسك ليس بينها وبين انفصام العرى الا قيد الكف او ادنى كل ذلك بمرأى ومسمع من جميع العثمانيين الذين كانت افواههم مكمومة فلم ينبثوا ببنت شفة وايديهم الى ارجلهم واعناقهم مغلولة فلم يستطيعوا حراكاً كأنهم لا في العير ولا في النفير مع انهم هم اصحاب هذه المملكة التي تحيا بحياتهم وتموت بمماتهم ولكن قاتل الله اهواء الفرد اذا القي حبله على غاربه ولم يكن له وازع.

على ان بعض النفوس الشريفة قد سمت بذويها الى المعالي وجلتهم على الانفة واباء الضيم فقاموا يصدعون بالحق ويجهرون بالصواب في نفس ذلك الزمن المشؤم وهم يقولون (المنية ولا الدنية) و (النار ولا العار) و (خير من ركوب الخنى ركوب الجنازة).

اما حكومتنا اليوم فقد ملأت الدنيا بتصريحاتها التي تضطرها ان تعطي الحق لصاحبه وتوجب عليها ان لا تغضب من قول الحق مهما كان مراً.

وها نحن معاشر العرب نطالبها بحق هو من خصائص الخلافة ومقتضيات الدين الحقيقي واكبر الجوامع والروابط التي تستميل قلوب المئات من الملايين وتهوي بافئدتهم الى مقام الخلافة العظمى الا وهو العناية باللغة العربية التي هي اللسان الرسمي لاول دولة اسست الخلافة العظمى على وجه البسيط على انا اذا كنا لا نطمع ان تكون هذه اللغة الشريفة هي اللسان الرسمي وان كان فيها كفاية لذلك فهل يليق ان نحرمها بتاتاً ونسلب منها حتى في مدارس العلوم ومكاتب الفنون فنرى المتخرج منها لا يحسن قراءة آية او حديث بغير لحن فاحش على حين انا نرى المستشرقين والمستشرقات ينطقون بالعربية الفصحى ويترنمون باشعار فحول الطبقة الاولى بحيث يخيل لمجالسهم انه بمرأى ومسمع من فحول بلغاء العرب ان هذا الشيء عجاب.

فيا رجال الحكومة العثمانية ان اللغة العربية لتندبكم ان تقوموا بما يجب لها عليكم ان كنتم تريدون المحافظة على حياة هذا العنصر الكريم الذي هو اكبر عضو في جسم هذه المملكة العثمانية.

وكل من عارضنا في هذا الحق الصريح فقد رغم انفه ما دام كتاب الله يتلى وحديث رسوله يروى والسلام.

دمشق : امير زاده محمد سعيد

داخلية

جاء من الاستانة ان الاميرال وليمس خلف غمبل باشا لا يتولى قيادة الاسطول العثماني في تجوله في بحر الارخبيل بل يبقى في الاستانة.

منعت نظارة الحربية الروسية الطيارين من اجراء اختباراتهم بالقرب من قلعة كرونستاد

وافق مجلس كريستيانيا باجماع ٧١ صوتاً ضد عشرة اصوات على منح النساء اللواتي يزيد عمرهن عن ٢٥ سنة حق الانتخاب في المقاطعات.

رثاء الملك ادوارد

وداع الملك الجليل

وداعاً ايها الملك الجليل

دنا سفر ومهدت السبيل

ستحملك النجائب نحو ملك

كهذا الملك لكن لا يزول

وعرش ليس ترقاه المنايا

وتاج فوق رأسك لا يميل

اهذا الوجه يدركه افول

نعم والزهر يدركها افول

الا فلتبكه مقل الاعالي

وان كثير ادمعها قليل

لقد عزفت له امس المعالي

وهذا اليوم نغمتها عويل

سمعت مدافع الاحزان تدوي

فقلت لصحبتي نبأ جليل

وابصرت البنود منكسات

تقاصر في الفضاء وتستطيل

خوافق كالضمائر في اساها

كأن بها صواريها تشول

واحسب جرمها سحت دموعاً

على بعض الخدود فذت تسيل

***

رويداً ايها الركب المثالي

لامر إنما تعجلك الرحيل

نسير بمن تشيعه الاماني

لمثواه وتتبعه العقول

تنقل في قصور العز حتى

يكون لقصره الابقى وصول

وجل بالنعش في ارجاء ملك

كما قد كان صاحبه يجول

فذاك تعلل لو كان يشفي

غليل النفس لانطفأ الغليل

***

بكى (التاميز) صاحبه المفدى

فجاوبه هنا هرم ونيل

وبات البحر جف به عباب

وبات البرسلن به سهول

هناك السابحات لها زفير

وثم السابقات لها صهيل

تشابه لا عجبات في الخوافي

اذا اختلفت ظواهرها الشكول

لقد هال الورى خطب دهام

ولا عجب فذا خطب يهول

***

قضى (ادورد) عن مجد اثيل

ويبقى بعده المجد الأثيل

فان ثكلته امته لحين

فان لمثله الدنيا ثكول

فهل في المالكين له مثيل

اما والله ليس له مثيل

وان يك ساءه عمر قصير

فانا ساءنا حزن طويل

وان طال الحمام الى علاه

فشم الهضب تغمرها السيول

سيذكره السلام اذا اضمحلت

قواعده وكاد بها يميل

وتنشده السياسة ان دجتها

دياجي الشك وارتبك الدليل

وتطلبه العواصم لا تراه

وعاصمة البقاء له مقيل

***

ابا (الاحرار) لابنائك حر

شبابهم بحبك والكهول

وفعت بناءهم وجريت معهم

كذاك الليث تتبعه الشبول

تناديك الشعوب بكل ارض

فليتك سامع ماذا تقول

تناجي منك حاميها المرجى

وسلوتها اذا قامت تصول

وهذا اليوم قد خفضت رؤوساً

كزهر الروض يخفضه الذبول

سلام الله يا (ادورد) منا

عليك وبعد فالصبر الجميل

ولي الدين يكن

لندن في ٢٠ ايار

اشارت التيمس بتنفيذ قانون المطبوعات بشدة في مصر وقالت انه اذا كان لا يكفي فان ولاة الامور لا يحجمون عن اتخاذ وسائل اخرى.

... مرور الارض في ذنب المذنب عن نتيجة في كل الاماكن التي راقبوه فيها. ويذهب الاميركون الى ان الارض لم تمر بعد في المنطقة المهمة

احتفل في آخر ايام جنازة الملك بنقل رفاته وسط شوارع العاصمة الكبرى بكل جلالة الملك وعظمته وبوضعها في المدفن تحت مذبح الكنيسة الملكية في وندزر. وكان الموكب الذي سار من وستمنستر الى محطة بادنجتن طويلاً جداً ومرتباً افضل ترتيب بحيث يؤثر في نفوس المشاهدين اشد التأثير في ذلك الموقف الجليل

وكانت مركبة المدافع التي تنقل النعش مجللة بشارات الملك المثلثة ويليها جواد الملك والعلم الملكي فكوكبة تبهر الابصار من العظماء ممتطين الجياد وهي تشمل تسعة ملوك و٤٧ من الامراء الحاكمين واولياء العهد وغيرهم وهم يتقدمون صفاً صفاً في كل صف ثلاثة وفي مقدمتهم الملك وامبراطور الالمان ودوق كنوت.

وكانت الموسيقات تصدح بالالحان المحزنة طول الطريق فهاجت نغماتها احزان المشاهدين الذين لزموا السكوت التام واشتدت اشجان الجمهور لما رأوا جواد الملك المرحوم بلا راكبه ووراءه جندي قوي البنية من الهيلندرس حاملاً جلباب العائلة المالكة وعائلة ستوارت وقائد الكلب الامين الذي كان الملك يفضله على سواه ووصل الموكب الى بادنجتن الساعة ١١ والدقيقة ٥٠ بعد سير ساعتين فنقل جنود الحرس النعش من مركبة المدفع الى القطر مجللاً بالشالات وانضمت كل الوفود الاجنبية الى الموكب في وندزر وجر البحارة مركبة المدفع الى الكنيسة في طرق الحديقة. وتلاها الملوك والامراء مشاة وكانت الملكة الكسندرا وحدها راكبة مركبة واما باقي السيدات فسرن الى الكنيسة بطريق مختصر. وقام رئيس اساقفة كانتربري بحفلة صلاة وجيزة

كثرت حوادث الاغماء والامراض القلبيه كثرة تقلق البال وجرح كثيرون في الزحام فاغاثت مركبات الاسعاف ٦٠١٤ ونقل عشرون نفساً الى المستشفيات.

احتفل بصلاة الجنازة في جميع عواصم اوربا بحضور الملوك والنظار.

كان المنظر في كنيسة القديس جورج من المناظر التي تنقش على صفحات القلوب فنقل النعش الى منصة موضوعة امام المذبح يتقدمه رئيس اساقفة كنتربري وكان نور النهار يتخلل النوافذ وينعكس عن حلل الحاضرين البهية ولما انتهت الحفلة رفعت الشارات الملكية وصلى رئيس الاساقفة الصلاة الاخيرة ثم انزل النعش والقى عليه قبضة تراب فلم يتمالك الملك جورج نفسه عن البكاء.

رحلة حضرة الوالي

جاءنا من مكاتبنا في عجلون ما يأتي:

يوم الاثنين صباحاً سافر حضرة والينا من قرية جرش مصحوباً بقائمقام القضاء سري بك وكوكبة من رجال الدرك ومر في طريقه على قرية الحصن حيث استراح فيها نصف ساعة وكان في انتظاره عامة المأمورين واشراف القضاء، وبعد التحية والاستراحة قصد مركز القضاء فوصله الساعة الحادية عشرة ونصف وكانت الرايات والاعلام تخفق فوق دائرة الحكومه وببابها كوكبة من الدرك وطلبة المكاتب واهالي قصبة اربد وبعد ان تلا الطلبة اناشيد القى حضرة الوالي خطاباً بليغاً حض فيه الاهلين على طلب العلوم والمعارف وكان واقفاً عن يمينه مفتي القضاء وعن يساره وكيل رئيس الروم الروحي الخوري نقولا فتناول ايديهما بيديه ورفعهما الى العلاء وخاطب الجمهور قائلاً فليحيي الاتحاد العثماني وحث على التعاضد والائتلاف الملل المختلفة التي تربطها الوطنية العثمانية فقوبل خطابه بالاستحسان والتصفيق وقد اهل عجلون بزيارته سروراً بالغاً وقدروا مزايا الدستور والاتحاد وسيقيم نهار الثلاثاء ويتوجه صباح الاربعاء الى مركز لواء حوران رافقته السلامه.

في جوار القنيطرة

اربعة قتلى وتسعة جرحى

كتبنا منذ ايام ان قائد الدرك في دمشق شخص الى القنيطرة لحسم النزاع بين القبائل هنالك واتصل بنا اليوم عن تلك الحوادث ما يأتي:

ان قبيلة الذنغرية المخيمة في رض صفد تأتي في فصل الربيع فتنزل ارض عبد الرحمن بك في الجولان والقنيطرة وقد حضر منها في هذه السنة جماعة اقاموا في هاتيك الارض على عادتهم السنوية.

فارسل اليهم مطلق الفريج شيخ قبيلة الذياب الذي يهيج الاهلين على عبد الرحمن بك يتقاضاهم عن كل بيت ليرتين لينفقها في الدعوى فابت نزالة الذنغرية ان تدفع اليه ما طلبه ولما بلغه خبر رفضها ارغى وازبد وآلى ان يقتص منهم فارسل ابنه وعبده الى بيوتهم وغنموا فرصة غياب الرجال فسبيا ابنة اخ شيخ الذنغرية وعادا بها.

ولما نمي الخبر الى والدها كبت شيوخ عشيرته وجاؤوا عشيرة الذياب يناشدونها حرمة الجوار والولاء ويثيرون فيها عواطف المروءة والشهامة فقابلتهم هذه بالرصاص والسيوف فدافعوا عن ذواتهم وانجلت الواقعة عن قتل علي بن حسين العلي ومطلق بن وحشي واثنان غيرهما من قبيلة الذنغرية وتقدم رجل من انصار مطلق فضرب مختار العشيرة بالسيف فقطع يده وجرح منهم اربعة اشخاص وجرح من قبيلة مطلق اربعة ايضاً ولكن جراحهم طفيفة.

هذه هي الحادثة على ما اتصلت بنا ونحن نستلفت انظار الحكومه الى الضرب على ايدي المفسدين المهيجين منعاً لحدوث هذه الفواجع المؤلمة وان تحسم مسألة الارض بحزم وشدة فقد بلغنا ان مطلق الفريج لم يفعل ما فعل الا لما بلغه ان دعوى الارض ستحال الى المحاكم القانونية لتنظر فيها فارتكب ذلك الامر المنكر كأنه يريد ان يخيف الحكومة ويحملها على قبول مطالبه فاذا لم تعمل الحكومة بشدة وثبات فسحت سبيلاً لتجدد مثل هذه الحوادث.

تفيد الاخبار الواردة على الصحف الارمنية من موش ان الحالة حرجة في تلك النواحي وان الاكراد يطوفون القرى مدججين بالسلاح وهم يهددون الاهالي وقد سافر طاهر باشا والي « وان » الى موش لاخذ التحوطات اللازمة لضبط الامن.